

تصدر من الزبداني

أو كسجين 2

مجلة الثورة السورية

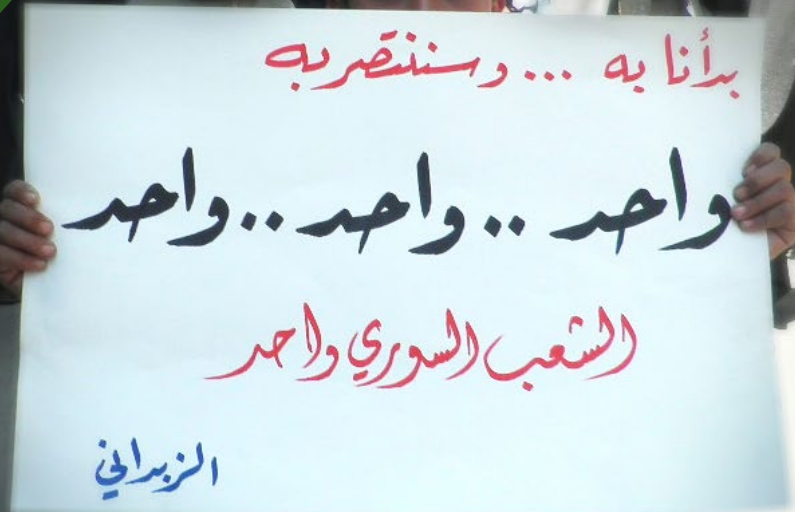
أو كسجين...

الحرف في مواجهة الرصاص

التسوية في الزبداني إلى أين؟

هولوكوست سوري جديد

عامان
على الكلمة الحرة



أنا عندي حلم... أوكسجين

2 أوكسجين | هيئة التحرير

تقرؤون في هذا العدد

- ٣- أوكسجين... الحرف في مواجهة الرصاص
- ٤- مضاي... تصعيد عسكري ومسيرات مؤيدة
- ٥- أطراف عديدة تنتهك حرمة بيوت الزبداني
- ٦- هولوكوست سورى جديد
- ٨- "بيان العلماء والمشايخ حول جنيف" تحت المجهر
- ٩- التسوية في الزبداني إلى أين؟
- ١٠- أصداء جنيف ٢
- ١١- لقاء قائد كتية عمر بن الخطاب في مضيا
- ١٢- الشبكات اللاسلكية العامة ومخاطر استخدامها
- ١٣- النوبة الزبدانية (٢)
- ١٤- أوكسجينيات
- ١٥- فواصل

بينما تتفاقم الأوضاع الإنسانية في سوريا وتدخل الأزمة فيها في نفق مجهول، تتسارع الأحداث ما بين بنود التسوية المتداولة في مدينة الزبداني وبين مفاوضات حل النزاع في أروقة مؤتمر جنيف. الولايات المتحدة رأت في المؤتمر فرصة للمعارضة السورية لكي تحقق أهداف وطموحات الشعب السوري، إلا أن تحقيق هذا الأمر يبدو أنه صعب للغاية لأن كلا الطرفين لهما أهداف متناقضة تماماً، مابين المعارضة التي صرحت بأن حضورها إلى جنيف كان استناداً إلى دعوة بان كي مون التي تنص على تطبيق بنود بيان جنيف ١ وتشكيل حكومة انتقالية، مع تأكيدها بأن أي حديث عن بقاء الأسد في السلطة هو خروج عن مسار المؤتمر وابتعاد عن أهدافه. بينما تمسك وفد الحكومة السورية بموقفه عن أن لا رحيل للأسد، وبأن وجوده في جنيف هو فقط من أجل محاربة الإرهاب. آراء الشارع السوري تباينت واختلفت، منهم من رأى في جنيف ٢ محاولة من أجل فتح معابر إنسانية إلى المدن والبلدات المحاصرة، وطرح ملف المعتقلين على أقل تقدير، في حين رأى آخرون بأن ما يحدث في القاعات والكواليس هناك لن يغير من واقع الحال على الأرض، وبأن المجتمع الدولي الذي عجز عن تقديم أي شيء للشعب السوري لن يتمكن من انتشاله من مأساته، ولن يحل جنيف ٢ ولا جنيف ٣ ولا حتى جنيف ٤ الأزمة السورية. يبدو أن مهمة الدبلوماسيين ستكون صعبة في التوصل إلى نقطة التقاء بين الطرفين، وخاصة مع مسألة رحيل الأسد عن السلطة. وحتى في حال التوصل إلى صيغة وتسوية سياسية ما لا نعلم مدى التزام الأطراف بها، أو ماذا سيكون موقف المجتمع الدولي ممن سيشتد عن تلك البنود، هذا إن افترضنا أصلاً بأنها بنود قابلة للتحقيق على الأرض، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن معظم الكتائب العسكرية غير راضية عن مؤتمر جنيف. بكل الأحوال مؤتمر جنيف لن يغير من واقع دفاع الأحرار عن حريتهم وكرامتهم، فالثورة مستمرة حتى إسقاط النظام بكل رموزه، ومجلة أوكسجين مستمرة أيضاً كما الثورة، وهي اليوم تصدر مطبوعتها في الذكرى السنوية الثالثة للحلم الذي بدأ في ٢٠١٢/١/٢٢، وهو اليوم الذي يوافق تاريخ مؤتمر جنيف ٢، مع الأمل بأن تكون أوكسجين يوماً للسلام الأهلي في سوريا.

سوريا... إلى أين..



أوكسجين... الحرف في مواجهة الرصاص



التطرف بكافة أشكاله، وتقبل الرأي الآخر بحيث تكون جسراً بين جميع أطراف المجتمع. يعمل فريق أوكسجين على تطوير المجلة لتكون بمثابة توثيق لذاكرة الثورة، وتحريض لمن سيأتي مستقبلاً من أجل رفض سياسة التهميش والإرهاب التي انتهجها الأسد لأعوام طويلة. الإمكانات متواضعة والأخطاء كثيرة، ولكن يبقى الدافع للاستمرار إيمان الفريق بأن كتابهم الحقيقيون شباب الداخل تحت طوق النار والرصاص، وليس كتاب لامعون ادّعوا الفكر والحرية ورفضوا اليوم أن يقفوا مع شعب ثائر أراد الحياة.



والتدقيق والتصميم والإخراج ضمن عمل مؤسسي يركز على الكل. تتم مناقشة الأفكار واتخاذ القرارات في مجموعات سرية على شبكة الإنترنت، لعدم القدرة على التجمعات الفعلية التي قد تتعرض للملاحقة. تلتزم المجلة بأخلاقيات الثورة بشكل عام، من احترام المجتمع بكافة أطرافه والابتعاد عن الأفكار التي قد تثير الفتنة وتفرق الصف، ولا خطوط حمراء في النشر طالما أن المواد تعبّر عن الحقيقة وعن الواقع المعاش، لذا فإن أي موقف وأي شخص هو مادة للنقد والتمحيص حتى ولو كان أحد رموز الثورة.

صعوبات وتحديات تواجه ولادة كل عدد، مع واجبات وضغوط الحياة الأخرى لكل فرد من فريق العمل، وخطر الملاحقة والاعتقال الذي يهدد الجميع، بالإضافة إلى الهجمة الالكترونية الشرسة التي تتعرض لها صفحة المجلة على الفيس بوك من قبل الجيش السوري الالكتروني، وتكرار محاولة إغلاقها عدة مرات وحجب الموقع في الداخل السوري. ساهم معظم أعضاء أوكسجين في حراك الثورة بالشكل والذي يتلاءم وإمكاناتهم، مثل مرافقة الصحفيين الأجانب إلى أماكن الصراع، والتصوير الميداني، بالإضافة إلى رسم كاريكاتير أوكسجين الأسبوعي وبعض لافتات الثورة.

هم اليوم يكتبون بأسماء مستعارة إلى أن يتغير قانون الإعلام ويُلغى قانون الطوارئ الذي يبرر اعتقال أي شخص فقط لأنه يغرد خارج سرب الحكومة. استمرارية المجلة ضرورة لطرح سلبات وهموم ما بعد الثورة، ومن أجل متابعة دورها الذي تلعبه اليوم في نشر الثقافة والوعي العام واحترام الحريات، وتعزيز قيم الديمقراطية والتعددية ومحاربة

فكرة

بدأت بمعاونة معتقل في

زنزانة بعيدة عن الضوء والهواء... رأى

الحرية من خلف القضبان حلاً... فكان الحلم... مجلة...

صفحات لم تكن حبراً على ورق... بل كانت كل كلمة نزيه

جرح... وصوتاً حراً لكل الصامتين تحت بطش نظام لا يرحم...

الإمكانات متواضعة... والأخطاء كثيرة... لكن يبقى الدافع

للاستمرار بأن كتابنا الحقيقيون شباب الداخل تحت طوق النار

والرصاص... وليس كتاب لامعون ادّعوا الفكر والحرية... وأتخومنا

بها عبر أعوام ورفضوا أن يقفوا مع شعب ثائر أراد الحياة...

صامدون رغم اختمار الهواء بالموت والأشلاء...

أوكسجين... صفحات تننفس بها الحرية

وبذراتها تبقى ونستمر...

شهدت الثورة السورية ولادة عدد من الصحف والمجلات المحلية التي أخذت على عاتقها مواجهة إعلام النظام وروايته. من أوائل تلك المجلات كانت مجلة "أوكسجين" التي انطلقت في مدينة الزبداني على يد مجموعة من الناشطين السلميين معظمهم من النساء. أوكسجين مجلة أسبوعية مستقلة ليس لها أي توجه سياسي، ولا تعبّر عن وجهة نظر أي جهة أو حزب أو تنظيم. صدر العدد الأول في ٢٢ / كانون الثاني/ ٢٠١٢ تحت شعار "نحننا مو مجلة... نحننا صوتكم الحر". واكبت المجلة الحراك السلمي في المدينة، وكانت مطبوعاتها توزع في المظاهرات والاعتصامات بأكثر من ١٥٠٠ نسخة. استمر العمل كذلك حتى تشرين الأول ٢٠١٢، عندما اضطرت للتوقف عن الطباعة بعد اقتحام قوات الأمن لمقرها وتخطيط جميع المعدات ومصادرة أجهزة الكمبيوتر، إلى جانب الصعوبات التقنية والظروف الأمنية الأخرى. واصلت نشرها الالكتروني عدة أشهر لتعود بإصدارها الورقي في معظم مناطق الشمال المحررة. عامان وما تزال أوكسجين مستمرة إلى اليوم بفضل إيمان وتعاون فريق العمل، وتجاوزهم لجميع الظروف والعقبات من غياب التجهيزات التقنية والاحترافيين؛ حيث يتولى أعضاء الفريق كل أعمال التحرير

مضايا.. تصعيد عسكري ومسيرات مؤيدة

ليث | مضيا - أوكسجين



عام مضى من الحصار الجزئي الجائر على بلدة مضيا، حيث يمنع إدخال المواد الغذائية إلا بكميات شحيحة بالإضافة إلى التضييق على إدخال المحروقات، علماً أن البلدة تقع في منطقة جبلية تعاني من تدني درجات الحرارة وتساقط الثلوج شتاءً. لا يخفى على أحد أن البلدة تستضيف ١٤ ألف نازح من الريف الدمشقي والمهجرين قسرياً حسب إحصاءات المجلس المحلي للمدينة، إلى جانب سكانها الأصليين والبالغ عددهم ١٣ ألف نسمة. منذ شهر بدأت قوات النظام بفرض حصار كامل على البلدة ترافق مع تصعيد عسكري من الحواجز المحيطة بالبلدة، التي استهدفت البلدة بقصف عنيف، ترافق ذلك مع عمليات القنص المستمر من قنصة الجيش المتمركزة في نقطة "آية الكرسي" وغيرها. سادت حالة من الرعب بين الأهالي خاصة أن جيش النظام منعهم من النزوح، مع عدد كبير من الإصابات وسقوط بعض الشهداء. هنا في ظل هذا الوضع نهضت طيور الظلام لتستغل الظروف، فقام بعض الأفراد بالتواصل مع بعض قيادات النظام لنشر فكرة المصالحة الوطنية. لقيت الفكرة رفضاً شبه كامل من الأهالي، إلا

وكعادته استغل الإعلام الأسدي الظرف وبأن بعض من أهالي مضيا فعلوا ذلك. وسوّق لها على أنها تمثل كافة أهالي المدينة في حين لم يتجاوز عدد المشاركين نصف المؤيدين لفكرة التسوية. هذا وقد تعامل الثوار والمجلس الثوري بحكمة مع هذه الفتنة، ولم يتدخلوا بمجريات هذه المؤامرة لدرء الخلافات وحقن الدماء، وأكد على استمرار مضيا في مسيرتها الثورية جنباً إلى جنب مع إخوانهم في كافة المناطق الثائرة.

أنهم استطاعوا إقناع ما يقارب ٣٠٠ شخص ممن لم يحسبوا على الثورة منذ الصرخة الأولى في مضيا في ٢٥/٣/٢٠١١، وذلك بحجة مصلحة أمن البلد ولتتم هذه المؤامرة على الأهالي في مضيا. تم الاتفاق على تسيير مسيرة مؤيدة للنظام في حي الروضة بدمشق لعلمهم جيداً أنه لن يسمح بها بين عوائل الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن البلدة، التي سقط على أرضها أكثر من مئة وخمسة عشر شهيد بينهم نساء وأطفال.



شبح المنشار يتهدد أشجار الزبداني

تزداد معاناة الأهالي والنازحين في مدينة الزبداني وبلداتها الجبلية، مع انخفاض درجات الحرارة وارتفاع أسعار المحروقات إن وجدت، فقد بلغ سعر ليتر المازوت "٢٠٠" ليرة سورية، وسعر أسطوانة الغاز "٢٢٠٠" ليرة سورية. ومع عودة الأهالي إلى التدفئة والطبخ على الحطب؛ ازداد الطلب عليه ليلبلغ سعر القنطار الواحد "٣٣" ألف ليرة سورية، الأمر الذي أدى إلى انتشار ظاهرة قطع الأشجار في بعض مناطق تواجد النازحين وخاصة في المعمورة، إلى جانب أشجار سهل الزبداني، التي يتخوف أصحاب الأراضي هناك من اجتثاث آلاف أشجار الحور، وغيرها من الأشجار المثمرة التي تستغرق عدة سنوات بعد زراعتها لتعطي الثمار. ظاهرة سلبية تختلف أسبابها وذرائعها عند من حمل المنشار ما بين الحاجة لوسائل التدفئة

جراء البرد القارس، وبين المتاجرة بها من أجل تأمين لقمة العيش في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية. في حين يتساءل الأهالي عن دور المجلس المحلي في تأمين مادتي الغاز والمازوت، من أجل الحد من ظاهرة قطع الأشجار التي يقع على عاتق الجميع مسؤولية حمايتها كونها رصيد للأجيال الحاضرة والقادمة.

أطراف عديدة تنتهك حرمة بيوت الزبداني

2 نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين



للبيوت حرمة لا يجوز المساس فيها بأي حال من الأحوال، إذ أن البيت يعد من ممتلكات الإنسان الخاصة التي لا يجوز الإطلاع عليها، فهو كالحرز يحتوي جميع أشياءه وخصوصياته مما لا يرغب في إطلاع الآخرين عليه. والمشرع الإسلامي حذر من انتهاك هذه الحرمة، فقد وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة فيها معان عن احترام خصوصية البيت، وأهمية عدم التدخل والتطفل من قبل الغير مع ضرورة الاستئذان قبل دخوله، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) النور ٢٧.

وكذلك فعلت القوانين الدولية التي أكدت على أن خصوصية البيت متممة لحرية الفرد الشخصية، فقد ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 12)، وفي العهد الدولي (المادة 17) بأنه لا يجوز إجراء أي تعرض تحكمي لأي إنسان في حياته الخاصة، أو أسرته، أو منزله، أو مراسلاته، ولا أي مساس بشرفه وسمعته". هذه الحرمة كثيراً ما تنتهك من قبل قوات الأمن والشرطة بحجج وذرائع مختلفة، وكثيرة هي البيوت التي نهبها لصوص الجيش والنظام، أما أن يتعدى عليها بعض الثوار وآخرون من المدنيين النازحين فتلك حكاية أخرى. في مدينة الزبداني التي اضطر معظم سكانها للنزوح عنها؛ سوّيت كثير من بيوتها بالأرض بعد أن أصبحت رماداً وأنقاض، وأما التي سلمت من الدمار تواجه اليوم خطر النهب والسلب، من بعض لصوص الثورة وضعاف النفوس الذين استغلوا مغادرة سكانها لها، مع عدم تمكن الكثير منهم من تفقد منازلهم، إما بسبب صعوبة الوصول إليها نتيجة الحواجز الأمنية والقصف أو بسبب سفرهم خارج البلاد. (فاطمة) التي ذهبت إلى منزلها بعد أن تركته عدة أشهر، تروي كيف كانت الفوضى تعم المكان والأشياء مبعثرة هنا وهناك، لم يحزنها شيء أكثر من ثيابها الخاصة وصور زفافها التي وجدت

ملقاة على الأرض، تقول: "بيتي في منطقة (المحطة) الخارجة عن سيطرة النظام، ما ينفي قيام عناصر الجيش بذلك، لابد أنهم بعض ممن ينسبون أنفسهم للثوار، لا مشكلة عندي من ترددهم إلى البيت واستعمالهم لأدواته الضرورية، ولكن عتبي عليهم بإطلاعهم على خصوصياتي وانتهاكها بهذا الشكل".

(أبو عدنان) الذي اضطر للذهاب إلى منزله في منطقة (العامرة) لإحضار بعض الأوراق؛ فوجئ بسرقة معظم محتوياته وخاصة ما خف وزنه وغلا ثمنه، بدءاً من مؤونة المطبخ والمواد الغذائية وانتهاء بالمحروقات والأدوات الكهربائية، يقول: "يا أخي كل المونة والأكل بحسابهن صحتين وهنا، والمازوت يلي كان هون كمان معلش الدني برد والله يعينهم، بس معقول ياخذو منظم الكهرباء وخلطات الحمام ونحنا يلي أمناهم على بيوتنا... بيصير هيك؟".

قصص كثيرة رواها الأهالي عن سرقة منازلهم، وهنا قد يقول قائل بأنها بيوت رحل عنها ساكنوها ولا بأس بالاستفادة منها، إلا أن القرآن الكريم حين أباح دخول بيوت مهجورة اشترط في ذلك خلوها من متاع أصحابها، وبذلك فهي لا تحوي في داخلها ما جعلت لأجله حرمة البيوت من ساكنيها وخصوصياتهم، (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ) النور ٢٩. وهذه الحالة لا تنطبق على بيوت النازحين التي تركها أصحابها في عجلة تحت القصف والرصاص، ولم يأخذوا من أشياءهم إلا القليل مما تيسر، ولا يريدون أن يعودوا إليها ليجدوها خاوية على عروشها، وخاصة أن معظمهم من أصحاب الدخل المحدود ويكفيهم الأضرار التي خلفتها آلة النظام. في المقابل النازحون أنفسهم الذين يتحدثون بمرارة عن انتهاك بيوتهم؛ يقومون بالأمر ذاته في البيوت التي استأجروها أو اقتحموها للضرورة، والتي هي معظمها لعرب من دول الخليج أو لآخرين سوريين، حيث يستخدمون كل ما يجدونه من الضروريات وحتى الكماليات، سواء كانت ملابس وأشياء شخصية أو أدوات أخرى غير ضرورية، ويبيحون لأنفسهم الإطلاع على كل ما في المنزل من صور وأوراق، هذا الأمر ينسحب على عدد من النازحين في مناطق بلودان والمعمورة والشلاح الذين وصل الأمر ببعضهم إلى بيع بعض أغراض المنزل. للبيوت سياق أخلاقي واجتماعي لابد من احترامه مهما كانت الظروف السياسية والاجتماعية، ولاشيء يبيح انتهاك خصوصية الإنسان تحت أي من التفسيرات أو التبريرات.

هولوكوست سورية جديد

جميل عمار | أوكسجين



شخص، وتعرضت مئات الآلاف من النساء للاغتصاب. مجزرة إبادة جماعية كان قائدها "جان بول أكايسو". قي نهاية الأمر استطاعت المنظمات الحقوقية العالمية أن تدفع محكمة الجنايات الدولية إلى فتح تحقيق، وزج أكثر من ١٠٠,٠٠٠ متهم في السجون من مرتكبي تلك الجرائم في نهاية عام ٢٠٠٦. ماجرى ويجري في سوريا هو إبادة جماعية تجري في وضوح النهار، لا تقل أهمية عن جريمة الإبادة التي حدثت في البوسنة والهرسك بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥، والتي راح ضحيتها ٣٠٠,٠٠٠ مسلم بوسني على يد الصرب، و على مرأى القوات الهولندية لحفظ السلام. جرائم "رادوفان كاراديتش" الزعيم السياسي لصرب البوسنة، والجنرال "راتكو ملاديتش" الذي قاد المليشيات الصربية، بالإضافة للعديد من القادة السياسيين والعسكريين وشبه العسكريين المسؤولين عن عمليات قتل المدنيين وتشريدتهم. وقد أعلن الرئيس الصربي اعتقال "ملاديتش" في ٢٦/مايو/٢٠١١. في فبراير ٢٠٠٧ أكدت محكمة العدل الدولية ما أصدرته محكمة جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة، بأن ما جرى في "سربرينيتسا" كان إبادة جماعية. لا يمكن وصف ما يحدث في سوريا اليوم من قبل النظام بأقل من "هولوكوست" مخيف يهدد الشعب السوري. وحيث أن الدول العظمى صاحبة العقد والحل مازالت تقف مكتوفة الأيدي تستنكر ولا تفعل شيئاً؛ إذاً لابد لنا نحن السوريون من أن نقوم بمبادرة من طرفنا ونخرج العالم الغربي عن صمته، من خلال إقامة دعاوي قضائية في محاكمه وبواسطة محامون غربيون لتجريم النظام، الأمر الذي سيدفع

في سجون لا مخرج لهم منها. واليوم ٥٥٠٠٠ ألف صورة موثقة لأكثر من ١١٠٠٠ شهيد قضاوا تحت التعذيب في فروع الأمن والمعتقلات؛ جعلت العالم يقف مشدوهاً أمام فظاعة الحدث، بل ومستغرباً من عدم اكتراث أصحاب الشأن في ملاحقة هذا الأمر وتتبعه. صور أشد فظاعة من جرائم الخمير الحمر في كمبوديا بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩، والتي كان يقودها "بول بوت" الزعيم الشيوعي الراديكالي الذي أودى بحياة أكثر من مليون ونصف كمبودي. مأساة بقيت عالقة في أذهان العالم حتى بعد موت "بول بوت"، ولم تنته إلا بعد استسلام واعتقال خلفه "تاموك" ومن تبقى من رفاقه في ديسمبر عام ١٩٩٩، وطوي صفحة الخمير الحمر. صور لـ ١١٠٠٠ شهيد لم يستشهدوا قبل أن يذوقوا مرارة الجوع، فأجسامهم لم تنتفخ و لم تتفسح لأنها كانت جلوداً على عظام تقوست من عمليات التعليق والسحب والشنق، وجلود احتفظت بأثار الحرق وجروح التعذيب! مشاهد تفوقت على صور الرعب التي شهدتها رواندا، عندما قام قادة المتطرفين في أبريل من عام ١٩٩٤ من جماعة الهوتو التي تمثل الأغلبية في رواندا؛ بحملة إبادة ضد الأقلية من توتسيي. وخلال فترة لا تتجاوز ١٠٠ يوم، قتل أكثر من ٨٠٠,٠٠٠

اليوم وأكثر من أي وقت مضى، نجد أنفسنا عاجزين عن اتخاذ إجراءات كان من المفترض علينا أن نسلوها منذ بداية الثورة، ألا وهي التوجه إلى القضاء الدولي سواء محكمة الجنايات الدولية أو القضاء الأوروبي، من أجل محاسبة رأس النظام ورموزه على كل ما اقترفوه بحق الشعب من قتل وتنكيل على مدى ثلاثة أعوام. بل عدم إيماننا الخاطئ بالقضاء الدولي جعلنا نهمل أهمية مثل تلك الإجراءات طيلة العقود الماضية، فتركنا أحد رموزه السابقين "رفعت الأسد" ينعم في أوروبا ورائحة الدم ما زالت تفوح من يديه حتى الآن. وكلما أثرنا هذا الموضوع جاءنا رد مشوب بالإرهاب بأن الرجل لديه طاقم من المحامين الأشاوس، قادرين على أن يقلبوا القضية لتصبح عليكم، فكونوا حذرين واتقوا أن تفتحو عليكم أبواب جهنم، فرفعت الأسد يبدو أنه مازال يحمل معه شبح إرهاب سرايا الدفاع إلى الآن. قصص كثيرة وشهادات وأشرطة فيديو تصور القتل والتعذيب بكل جرأة لأجهزة وعناصر الأمن والنظام، هي كافية ليس لإقامة دعوى واحدة بل و مئات القضايا الناجحة التي تجعل منهم نزلاء إلى الأبد

شهداء قضاوا تحت التعذيب في الأفرع الأمنية AA



شهداء قضا تحت التعذيب في الأفرع الأمنية AA



بالنهاية محكمة الجنايات الدولية لتبني القضية على مستوى أممي. تلك الدعاوى ستكون سلاحاً أَمْضى من أي سلاح آخر، فهي من ستسقط حلفاءه، وسيصبح من العار على روسيا أن تغطي بالفيتو جرائم النظام، و إيران ستغدو شريكة باللاتهام، وحزب الله سيكون تحت قوس العدالة هو والنظام بأقرب مما نتوقع! قد يكون من المستحيل على فريق ١٤ آذار و زعيمه سعد الحريري أن ينال من المجرم الحقيقي وراء جريمة اغتيال رفيق الحريري، من خلال محاكمة بعض عناصر حزب الله في لاهاي، ولكن محاكمة النظام السوري بكافة رموزه وقياداته على جرائمه في سوريا ستكون كفيلة بالقصاص لسعد الحريري، ولكل أهالي الضحايا الذين اغتالهم النظام السوري مباشرة أو من خلال وكيله في لبنان حزب الله.

إن المؤتمرات الدولية التي تعقد لن تطال الأسد ونظامه بل تمده بمزيد من الوقت، وتقف الدول عاجزة أمام تعنت روسيا والصين من إصدار أي قرار من مجلس الأمن بفعل الفيتو المعطّل، كما أن ادعاء شعبية له في الداخل ليعطيه شرعية بأي حال من الأحوال حتى ولو كانت هي الأكثرية، فالهوتو هم الأكثرية في رواندا ومع ذلك لم يعطهم هذا مبرر للاستمرار في الحكم بعد المجازر التي اقترفوها بحق الأقلية من "التوتسي". وطالما كان هنالك محام للباطل يتذرع بعدم وضوح الأدلة

والصور كان كمن أصابه الذعر، وهو بين مكذب ومصدق بل ولقد انهمرت دموع أغلب من تابع تلك الصور. قال أحد الأمريكيين معلقاً بعد مشاهدته للصور: "على الرغم من أن الذين اعتقلوا في "غوانتامو" هم من الإرهابيين الذين وقفوا وراء تفجير برج التجارة في نيويورك وعلى الرغم من قسوة هذا المعسكر؛ إلا أننا لم نشهد صوراً مماثلة لتلك الصور التي نشاهدها الآن تحدث في "غوانتامو". فمتى نجتمع معاً لنرفع القضية أمام المحاكم الدولية؟. سؤال سنجيب عنه قريباً بعد أن عقدنا العزم على متابعة هذا الملف إلى نهايته.

وأنها غير دامغة، وربما الطرف الآخر هو من قام بالقصف أو الاعتداء تبقى أية قضية رهناً بأهواء المصالح الدولية، بينما عندما يثبت القضاء بشكل قاطع تلك الجريمة الموصوفة وتقوم لجان تفتيش دولية بالكشف عن المقابر الجماعية التي أقيمت لإخفاء جثث الشهداء؛ حينها لا يمكن للحكومات أن تتجاهل الضغط الشعبي لشعوبها، والذي سيطالب بإيقاف هؤلاء القتلة ومحاسبتهم والقصاص منهم. لقد أصبح العالم قرية صغيرة لا يمكن لأحد أن يتجاهل ما يحدث بجواره. إن كل من تحدث من قضاة مستقلين أو إعلاميين أو سياسيين أو مواطنين عاديين حول تلك



"بيان العلماء والمشايخ حول جنيف" تحت المجهر

2 سميير أموري | أوكسجين

((ونعلن أن الشعب السوري ماضٍ في سبيل حماية هذا الوطن وحقن دماء أبنائه وإعادة بنائه خلف قيادة رئيسه الدكتور بشار الأسد))

بهذه الكلمات ختم سماحة أحد شيوخ سوريا البيان الذي أصدره علماء الشام وممثلو معاهدها الشرعية في دمشق وريفها منذ يومين مخاطبين به المجتمعين في جنيف، وتمّ ذلك في اجتماع مهيب ضمّ المئات من أولي العمام واللحى من القائمين على صناعة المشيخة في بلدنا وسط الجامع الأموي.

كلمات زفوها إلى السوريين عقب الصور التي نُشرت، والتي توثق مقتل أحد عشر ألف سوريّ تحت التعذيب في فرع الأمن العسكري، قاطعين بذلك كل محاولات التماس العذر لهم بكونهم صامتين ليس أكثر، فإذا بهم بهذا البيان يقولون للسوريين أجمع:

لا نحن لسنا صامتين، بل نحن كنا وما زلنا على الباطل قائمين، ولسفاح العصر مؤيدين، ولجرائمه مبررين، ومعه مشتركين. المضحك في الأمر أن يأتي منا نحن معشر الثوار والمعارضين من يلتمس لسماحة العلماء الأفاضل هؤلاء العذر بأنه قد تمّ سوقهم بالحيلة إلى ساحة المسجد الأموي إذ قيل لهم اصعدوا إلى الباصات فهناك (عيدية) سنعطيا لكم بمناسبة المولد النبوي، فلما ركبوا تمّ اقتيادهم إلى المسجد الأموي، ولما جلسوا ينتظرون (العيدية) خرج عليهم سماحة الشيخ الفتّي ابن أحد كبار مشايخ البلد، وحفيد أحد علّامتها ليتلو عليهم البيان الذي لم يكن لهم به نكير ولا قطمير! وأنى لهم الاعتراض والروسيات تحاوط المكان، وقد أمرنا الله تعالى بحفظ النفس، وعدم الرمي بها إلى التهلكة!!

هذا كان تبريرهم لما فعله السادة العلماء، وإنني هنا لا أقصد فيما أكتبه الآن الإنكار على العلماء الأفاضل، أو بيان فساد

موقفهم، أو التعبير عن خيبة أملنا بهم، بل إن ما يهمني هنا أن يكون مازال بين صفوفنا نحن الثائرين من يفكر بهذا الأسلوب القائم على تبرير كل خطأ في أفعالنا وفق مقاصد الشريعة والقواعد الشرعية، فهنا يبرر هؤلاء للسادة العلماء فعلهم تحت مقصد الشريعة "حفظ النفس"

وفق مَنْ يرى تقديمه على "حفظ الدين" (وهو قولٌ وجيهٌ عند السادة الأحناف وغيرهم)

وبالعودة إلى المقاصد الشرعية نتبين أن الثورة ما كانت إلا بموجب هذه المقاصد نفسها، ولكن ما منع من فقهاها إلا ضيق الأفق أو تبرير القعود

فأي حفظ للنفس نبتغيه إن كان في حفظها هلاك لألوف الأنفس غيرها..!

ألم ير من يبرر للسادة العلماء هذا البيان كيف أنه ينصّ على: (أن الشعب السوري ماضٍ في سبيل حماية هذا الوطن وحقن دماء أبنائه وإعادة بنائه خلف قيادة رئيسه الدكتور بشار الأسد) وما معنى أنه ماضٍ في حماية الوطن، وحقن دماء أبنائه بمفهوم النظام إلا حفظ دماء النظام وطائفته وأزلامه والقتلة الواقفين معه، وقتل الثوار والمدنيين تفجيراً وقنصاً وذبحاً وتجويعاً وتعذيباً في المعتقلات!!

أي حفظ للنفس يأمرنا به الله تعالى إن كان في هذا الحفظ اشتراك في القتل!! أم أن الدين يقول لنا إن كان أمامنا خياران: الاشتراك في القتل أو نُقتل، فإنه يتوجب علينا أن نختار قتلنا على أن نشترك في القتل!!

ثم ألم يعلم السادة العلماء أننا في حرب عالمية ضد الأطماع الفارسية الأسدية!! وهل قعد حمزة بن عبد المطلب يوم أحد عن القتال حفاظاً على نفسه أم قاتل حتى قُتل!! وإن كان السادة العلماء أرباب المنابر لا



يتمثلون العلم الذي لبثوا لعقود يملونه علينا، فما قيمة علمهم ودعوتهم!! وهل دماؤهم أزكى وأعلى من دماء مئتي ألف قتلوا في سبيل الحق!!

الأمر ذاته الذي اتكأ عليه السادة العلماء الأفاضل من مشايخنا في تبرير دعمهم للطاغية بدعوة أن: "درء المفسد مقدم على جلب المصالح" يكون درء الدماء التي ستراق في هذه الثورة مقدم على مصلحة الحرية التي ترتجى منها، دون أن يدركوا أن ثورتنا ما قامت إلا وفق هذا المقصد ذاته، في كون درء المفسد التي تتهدد الأمة كلها في الاحتلال الإيراني الطائفي لسوريا مستكملةً بها هلالها الشيعي، ودرء المفسد المتشكلة في سقوط الشام بين الأطماع الروسية الفارسية، وضياح الشام بين قتلى الرأي، وقمع الحريات في السجون والمعتقلات، وبين سرقة خيراتها، ونهب ثرواتها، وإذلال شعبها، وطمس هويتهم تحت ستار الصمود والتصدي، والممانعة والمقاومة، ومسيرة التحديث والتطوير، درء هذه المفسد، وإنقاذ أمتنا مقدم على جلب المصالح المتمثلة في السلامة الجسدية المرافقة لكل أذى في الكرامة والمعيشة والحقوق...

وعلى هذا فإن ثورتنا لن تكون كاملة ولو سقط النظام ما لم يرافقها إصلاح للمنظومة الفكرية التي تقوم عليها المؤسسة الدينية، والتي كانت أحد أهم أسباب ما أوصلنا إلى كل ما بذلناه اليوم من الدماء والتضحيات..

التسوية في الزبداني إلى أين؟

٢ بتول الزبداني | أوكسجين



حال الزبداني اليوم ليس بأحسن من مدن الريف الدمشقي، ومؤخراً وبعد قصفها بالبراميل المتفجرة؛ عرض النظام بوساطة لجانه الشعبية في بلودان تسوية للزبداني، فجمعوا الأهالي النازحين هناك في جامع بلودان الكبير، وطلبوا منهم الذهاب إلى الثوار من أجل التفاوض معهم والضغط عليهم من أجل القبول بالهدنة وتسوية أوضاع المدينة. وتم الاتفاق على وقف إطلاق نار جزئي من الطرفين لمدة ثماني ساعات كي يتمكن الأهالي من مناقشة البنود وآلية التسوية التي يفرضها النظام، الذي سعى في الآونة الأخيرة إلى

تهدة مدن وبلدات الريف وكان من بينها مدينة الزبداني التي فشلت فيها سابقاً هدن عديدة. وتحت مسمى "عملية تسوية الأوضاع و المصالحة الوطنية في مدينة الزبداني"؛ طرح النظام وثيقة تضم عدة شروط لاقت قبول البعض في حين رفضها آخرون. جاء فيها أن النظام لا يريد هدنة مؤقتة إنما يسعى من أجل العمل على إنهاء الوضع الحالي و تسوية وضع المدينة، وذلك من خلال تشكيل لجنة "المصالحة الوطنية" المكونة من عدد كبير من أهالي ووجهاء مدينة الزبداني و ما حولها، من ضباط عسكريين ومدنيين وممثلين عن عوائل المدينة، حيث استلمت اللجنة أوراق رسمية تتضمن بنود التسوية الأولية وهي كالتالي: ١- وقف إطلاق النار والقصف والاعتقالات والمداهمات وكافة الأعمال العسكرية و الأمنية من قبل الدولة وكذلك من قبل الكتائب المقاتلة. ٢- فتح باب تسوية أوضاع جميع المطلوبين والمسلحين والمتخلفين عن تأدية الخدمة العسكرية من قبل النظام. ٣- تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة التي سيتم سردها على شكل قوائم من قبل النظام في فترة لاحقة بعد وقف إطلاق النار. ٤- يتم إطلاق سراح

المعتقلين في فترة لاحقة. ٥- فتح الطريق أمام المواد الغذائية والإغاثية و منظمات الإغاثة المحلية والدولية و تسهيل مرور قوافل المواد الأساسية في وقت لاحق. ٧- تقوم بلدية المدينة بمباشرة أعمال الصيانة والتبديل والإصلاح لكافة البنى التحتية، وإصلاح المؤسسات الحكومية وعودة موظفيها خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر. ٨- تقوم شرطة مدينة الزبداني بالتعاون مع لجنة مؤلفة من ٥٠٠ شخص من داخل المدينة بالحفاظ على أمن الأملاك العامة. هذه الشروط الأساسية التي وردت في وثيقة تم تسليمها للمجلس المحلي وللجنة؛ لاقت ردوداً متفاوتة بين الأهالي، منهم من رفضها كلياً مثل الحاج "أبو علي" الذي فقد أحد أولاده شهيداً؛ "هذه ليست تسوية، إنما هي بيع لدماء الشهداء ونصرة للظلم وفرصة لإطالة عمر النظام". أما نجاح وهي ربة منزل وأم لثلاثة أولاد تفاءلت خيراً وقالت: "يكفي ما خسرناه، النظام أقوى منا ولا شيء يتغير سوى عدد الموت الذي يرتفع أكثر كل يوم". أما حمزة وهو مقاتل في حركة أحرار الشام يرى الموضوع من وجهة نظره كمقاتل: "هذه فرصة للنظام حتى يتوسع ويمدّ الحواجز بتعزيزات أكبر، وهو نظام غادر ولا أثق به". ويرى محمد وهو إعلامي من الزبداني، "أن التسوية لا تتم إلا بإزالة الحواجز أولاً ومراقبتها أثناء انسحابها كي لا تزرع الألغام مكانها بالإضافة إلى إخراج المعتقلين، هذه المطالب يجب أن تتحقق في الدرجة الأولى". تأتي هذه التسوية بعد ضرب ثلاث صواريخ من نوع الكونكرس على حاجز حرس بلودان وحاجز الفيلا والعقبة، أدت إلى تدمير دبابتين وعطب أخرى، إلى جانب عمليات ضد أفراد نفذتها مجموعات تابعة لكتائب حمزة بن عبد المطلب. اختلفت الآراء حول تلك التسوية المزعومة، فمنها من رأى بأن شروطها يمكن العمل بها، وأن المدينة قدّمت بما فيه الكفاية ووصل عدد الشهداء إلى ٣٣٥ شهيداً وأكثر من ٥٠٠ معتقل ومئات الأيتام، مع خسارة الفلاحين لأراضيهم وشجرهم الذي ييس وأحرق بسبب عمليات القصف على السهل. بينما يراها آخرون فرصة لالتقاط الأنفاس بعد عامين من الموت والشقاء والقصف والتشرد، فتورتن باعترافهم تحتاج اليوم لحل سياسي من الدول الكبرى. ويتفاءل آخرون بنجاح جنيف ٢ فأول الغيث قطرة.

أصداء جنيف ٢

2 هيلانة | أوكسجين



صرح جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بأن "الرئيس بشار الأسد لن يكون جزءاً من أي حكومة انتقالية". وزير الخارجية السوري وليد المعلم رأى بأن من يريد "التحدث باسم الشعب السوري يجب ألا يكون خائناً للشعب وعميلاً لأعدائه"، ودعا المؤتمرين من أجل التعاون لمكافحة الإرهاب. رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا دعا في كلمته إلى توقيع بيان جنيف ١ من أجل نقل صلاحيات الرئيس الأسد إلى حكومة انتقالية، وأكد بأن حضور وفد المعارضة إلى جنيف كان استناداً إلى نص دعوة بان كي مون والتي تنص على تطبيق بنود بيان جنيف ١ وتشكيل حكومة انتقالية، وأي حديث عن بقاء الأسد في السلطة هو خروج عن مسار المؤتمر وأهدافه. في الساعات الأخيرة هدد وفد الحكومة السورية على لسان وزير خارجيته المعلم بترك مفاوضات جنيف ٢ إن لم تتطرق مباحثات جديّة مع وفد المعارضة قبل يوم السبت. أراء الشارع السوري في الداخل تباينت حول المؤتمر، منهم من قال بأنه لا يعول عليه كثيراً لأنه وعلى مدى الأعوام الثلاث الماضية لم يسمع الشعب سوى الكلام فقط دون أفعال، ومنهم من رأى فيه بصيص أمل لإنقاذ الشعب السوري الذي لم يعد أمامه سوى الحل السياسي، بعد عجز القوى والكتائب المقاتلة على الأرض من إحراز أي جديد. يبدو أن الطرفين لا يعول على أي من كليهما الخروج بقرارات تطبق على الأرض، تبقى الكرة في ملعب المجتمع الدولي الذي من المفروض أنه سيواجه أي طرف سيقف خارج مقررات جنيف ٢. ويبقى السؤال هل الشعب السوري الذي عجز عن أخذ حقه بقوة السلاح قادر على استرداده على طاولات الحوار في أروقة جنيف؟، من يدري سننتظر ما تؤول إليه الأمور ثم نختر ما يناسبنا.



انطلقت فعاليات مؤتمر جنيف ٢ بعد جهود دولية من دبلوماسيين أمريكيين وروس ومن الأمم المتحدة من أجل إقناع الطرفين المتصارعين في سوريا لحضور المؤتمر، من أجل وقف النزاع الدموي الذي راح ضحيته أكثر من مئة ألف شخص وشرد نحو تسعة ملايين و٥٠٠ ألف شخص عن منازلهم. جنيف ٢ محطة تالية لبيان جنيف ١ الذي صدر في الثلاثين من حزيران ٢٠١٢، وأعلن فيه أن أي تسوية سياسية للأزمة السورية لابد أن تتضمن مرحلة انتقالية يتم فيها تشكيل هيئة حكم انتقالي بسلطات تنفيذية كاملة، تتضمن أعضاء من الحكومة السورية والمعارضة على أسس من القبول المتبادل، مع التأكيد على مشاركة كافة أطراف المجتمع السوري في عملية حوار وطني هادف، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة للمناصب الجديدة مع مراجعة النظام الدستوري والقانوني، وضمان تمثيل المرأة في كافة جوانب تلك المرحلة الانتقالية. الحكومة السورية من جهتها أعلنت في ٢٧ من نوفمبر الماضي أنها ستشارك في المؤتمر، من أجل تحقيق مطالب الشعب السوري والتي في مقدمتها القضاء على الإرهاب، ولكنها أكدت بأن وفدها لن يتنازل عن السلطة لأي طرف. مواقف المعارضة تباينت ما بين مؤيد ومعارض للمؤتمر، فقد وافق الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة المشاركة في جنيف بعد ضغوط من حلفائه الغربيين، وذلك بعد أن كان قد صرح سابقاً رفضه المشاركة في جنيف ٢ دون ضمانات عن تخلي الأسد عن السلطة. في حين أعلن المجلس الوطني السوري انسحابه من ائتلاف المعارضة رفضاً للمشاركة في المؤتمر، والتي اعتبرها تراجعاً عن تعهده بعدم دخول أي مفاوضات قبل رحيل الأسد، وكذلك فعلت "لجنة التنسيق الوطنية" لقوى المعارضة في الداخل. رئيس المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر رفض المشاركة في المؤتمر طالما لم يتم الإعلان صراحة عن صيغة تقضي إلى تنحي الأسد. الائتلاف الوطني السوري عاد ليعلق مشاركته مشترطاً استبعاد إيران بعد أن قبلت دعوة لحضور المؤتمر من بان كي مون الذي اعتبر من جهته أن إيران يجب أن تكون جزءاً من الحل في سوريا، إلا أن الولايات المتحدة أنقذت الموقف بعد أن قالت بأن تلك الدعوة مشروطة بقبول إيران لبنود بيان جنيف ١، لكن الأخيرة رفضت الموافقة على بنود جنيف ١ وخاصة ما يتعلق بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا، ما دفع بان كي مون إلى سحب دعوته. بدأت جلسات اليوم الأول لمؤتمر جنيف يوم الأربعاء ١٤/١/٢٢، واختتمت بكلمة وفد الحكومة السورية وأخرى لوفد المعارضة. بان كي مون دعا كلا الطرفين إلى انتهاز هذه الفرصة المتاحة لهما من أجل إيجاد حل للنزاع في هذا البلد، وتمنى لمبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي النجاح في جهوده بالمفاوضات بين طرفي النزاع. وزير الخارجية الروسي لافروف الذي كان من أوائل الذين ألقوا كلمة بعد الافتتاح قال: "إن هدفنا المشترك هو النجاح في وضع حد للنزاع المأساوي في سوريا". في حين

لقاء مع قائد كتيبة عمر بن الخطاب في مضايا

هدنة.. أو 5000 قذيفة و 40 غارة طيران

عمر محمد | أوكسجين



تعرضت بلدة مضايا للكثير من الضغوطات من قبل النظام، ما دفع الأهالي لعمل تسوية من أجل وقف القصف ورفع الحصار. أوكسجين حاورت الشيخ "أبو عبد الرحمن" قائد كتيبة عمر بن الخطاب التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية في مضايا وكان لها معه التالي:

كيف هو وضع مضايا اليوم؟

البلدة محاطة بعدد من الحواجز والقناصة، وترزح تحت حصار اقتصادي خانق يمنع دخول المواد التموينية والغذائية إليها وكذلك المحروقات والخطب، ما اضطرنا إلى إدخال المواد بشكل سري إلى المدنيين.

ما هو سبب تشديد قبضة الحصار على مضايا؟

اتبع النظام سياسة التجويع من أجل إجبارنا على الركوع والاستسلام وتسليم سلاحنا وإيقاف العمليات ضده، وخاصة بعد أن انضمت كتيبتنا للكتائب المعسكرة في الجبل الشرقي. فعمد إلى تضيق الخناق والحصار على البلدة ما اضطرنا لاستخدام كامل المخزون الاحتياطي لدينا.

كيف كان ردكم على الحصار؟

نفذنا عدة عمليات على الطريق العام دمشق الزبداني، من بينها استهداف محمد غانم المسؤول عن أمن الدولة وقتل ضابط حاجز الوزير وضرب سيارات سخرة، بالإضافة إلى قنص عساكر النظام في عدة حواجز وقطع الطريق العام ليوم كامل.

ما هو رأي المدنيين بالتسوية؟

تتعرض الكتائب لكثير من الضغوطات من قبل المدنيين، الذين يعتبرون أن المقاتلين هم المسؤولون عن حصار البلدة وعن قطع الإمدادات التموينية والطبية والكهرباء. ولعب النظام ورقة الفتنة حين استهدف بقذائفه الأحياء المجاورة لمكان تواجد الثوار، بالأمر الذي أدى إلى خلافات بين الأهالي الذين طالبوا بخروج الكتائب من داخل المدينة ومن ثم سعوا للتوصل إلى هدنة مع النظام.

هل الأهالي هم من كانوا وراء الهدنة إذاً؟

لا ليس بشكل كلي، فعندما بدأ الحصار قامت الكتائب بقطع طريق الزبداني دمشق لمدة يوم كامل، ما اضطر النظام لبدء مفاوضات وخطط لعمل هدنة مع مضايا، وسأل الكتائب عن شروطهم فطلبنا دخول المواد الغذائية والمحروقات إلى المدينة فوافق على ذلك، وفعلاً تم

إدخال بعض المواد ولكنه عاد ليقصف مجدداً بعد ١٠ أيام. التضيق والقصف الذي حدث أدى إلى حرب داخلية دفعت المدنيين للتفاوض مع النظام لعمل هدنة أو تسوية.

ما سبب عودة القصف بعد التفاوض وكيف كان موقفكم من عدم التزام النظام بالاتفاق؟

لا يوجد سبب، نحن التزمنا بالشروط ولكنهم خرقوا الهدنة كالعادة، لذا رفضنا نحن الكتائب أي تفاوض من بعدها إذ يبدو أن لا جدوى من ذلك.

هل نجح النظام ببث الفتنة بين الكتائب والأهالي؟

سعى إلى ذلك من خلال محاولة تشكيل لجان شعبية (شبيحة) ولكنها باءت بالفشل، ودخلت مضايا في حالة تخبط بين مؤيد للتهدة ومعارض لها. وهنا أرسلنا بعض الأشخاص لاستطلاع ما ينوي النظام عمله بشأن البلدة. التقى الوفد المرشح من قبل الكتائب بضباط، إلا أن هناك أشخاص عملاء للنظام ذهبوا للتفاوض وهم ليسوا من طرفنا وكانوا يحيكون أمراً في الخفاء، مما أضعف موقفنا.

هل من ضغوط مارسها عليكم النظام من أجل القبول بالهدنة؟

في الوقت الذي كان يطرح فيه موضوع اللجان الشعبية كان عملاء النظام يلتقون بضباط من الفرقة الرابعة، منهم الضابط زاهي ديب الذي عرض عليهم إما تسوية كاملة لبلدة مضايا بحيث تعود الحياة طبيعية فيها مع خروج المسلحين منها، أو القصف بـ 5000 قذيفة و 40 غارة بالطيران الحربي إن لم ينفذ ما يطلب منهم. ولمحوا بتهدة الوضع في حال خرجت مسيرات مؤيدة، ولكننا رفضنا خروج مسلحي الكتائب ورفضنا معها التسوية.

كيف خرجت المسيرات المؤيدة وأين؟

تسرب الخبر للأهالي حول المفاوضات والمسيرات وقرروا فيما بينهم تنظيم خروج مسيرات مؤيدة من المساجد، إلا أن بعض

الشباب من الكتائب استدركوا الموقف وأطلقوا النار في الهواء لمنع خروجهم، لأن تلك المسيرات تصفيق للباطل، ولكنهم أعادوا تشكيل مسيرة صغيرة بالقرب من إحدى الحواجز حيث تم تصويرهم. أما المسيرة التي ظهرت على وسائل الإعلام فلم تكن في مضايا ولكنها كانت بعد توقيع المصالحة في دمشق، والبلدة مازالت محيرة في الداخل ونحن صامدون بثورتنا لا تراجع ولا استسلام من قبل الكتائب.

ماهي طلبات النظام للتسوية وهل تم تسليم سلاح ومال؟

طلب تسليم السلاح ولكننا نعلم أنه سيقتل كل من سلم وصالح. لم نتدخل بالمدنيين ولا نملك معلومات دقيقة عن ما تم تسليمه من مال.

ما رأيكم بالتسوية التي يجريها الأهالي؟

نحن كعسكريين نرفض تماماً التسوية، وهي مشروع بين المدنيين والنظام فقط، و لكننا تعهدنا للمدنيين بعدم تعرضنا للحواجز داخل البلدة، ولكن نحن سنبقى مستعدين لأي مباغته من النظام. ونحن ضد أوراق المصالحة التي يلجأ إليها البعض، لأنها تصب أخيراً في مصلحة النظام، ولكن بالمقابل لا نمنع أحداً من اتخاذ قرارات تخصه.

هل أنتم راضون عن هذا الوضع؟

طبعاً لا، نحن نسعى للأفضل، ولكن تبقى سلامة أرواح المدنيين هي الأهم. وأهل مضايا ليسوا بالخونة وإنما هم مرهقون من الحرب ومتعبون من الحصار، علماً أن البلدة كانت ولا زالت مركزاً لإيواء النازحين من الريف الدمشقي. فإذا كان أهل البلدة مخطئين فعلياً نصيحتهم ومساعدتهم فالدين نصيحة.

WiFi Hotspots) ومخاطر استخدامها

باسل مطر | أوكسجين

مشروع سلامتك

أو تقوم باصطياد كلمات السر، أو

بالتدخل بما تقوم به من خلال

القيام بهجمات رجل في الوسط.

وقد أشارات التقارير إلى

أن السلطات السورية

تطلب من أصحاب

مقاهي الإنترنت ومنها من

يستخدم هذه الشبكات مراقبة

نشاط مستخدميها.

لتجنب هذه الأخطار، ننصح بما يلي:

• احرص على استخدام شبكة افتراضية

خاصة للإتصال بالإنترنت من جهاز

الحاسب أو الهاتف النقال أو الحاسب

اللوحي حيث تقوم هذه البرامج بإخفاء

هويتك عند زيارتك للمواقع وتشفير إتصالك

لمنع المخترقين من مراقبة نشاطك على

الإنترنت.

• قم بتنصيب برنامج مضاد للفيروسات

مثل (أفيرا) واحرص على تحديثه دوريا

لحماية من البرمجيات الخبيثة وبرامج

التجسس. لا تقم بتحديث هذه البرامج

أثناء إتصالك بشبكة عامة بدون استخدام

شبكة (VPN).

• قم بتشغيل الجدار الناري لجهاز

الكمبيوتر الخاص بك لحمايتك من

محاولات اختراق جهازك.

• احرص على تحديث نظام التشغيل

الخاص بك لمحاولة سد الثغرات الأمنية.

• قم بتنصيب الإضافة HTTPS Everywhere

على متصفحك. هذا البروتوكول يجعل

متصفحك يتصل عبر بروتوكول https

باستخدام (Secure Sockets Layer (SSL

للإتصال الآمن طالما أمكن ذلك.

• تأكد من مصداقية الشبكة التي

تستخدمها. حيث يقوم بعض المخترقين

بعمل شبكات واي فاي وهمية من أجل

اصطياد المستخدمين. لذا احرص دوما على

التأكد من اسم الشبكة من المسؤول عن

المكان.

• لا تقم بالموافقة على أية شهادات أمان

(Security Certificates) عندما يطلب منك

ذلك إلا في حال كنت متأكداً من مصدرها.

هل حدث أن استخدمت شبكة لاسلكية

في أحد المقاهي أو المطاعم أو الفنادق؟

هل تعرف أن كل ما تقوم به على هذه

الشبكات قابل لأن يكون عرضة للاختراق

من قبل الفضوليين ولصوص البيانات

والقرصنة؟

البث اللاسلكي فائق الدقة أو الواي فاي

Wireless Fidelity (WiFi) يستخدم

لتعريف أي من تقنيات الاتصال اللاسلكي

في المعيار IEEE 802.11 وهي التقنية التي

تقوم عليها معظم الشبكات اللاسلكية

(WLAN) Wireless Local Area Network

اليوم، فهي تستخدم موجات الراديو لتبادل

المعلومات بدلاً من الأسلاك. كما أنها قادرة

على اختراق الجدران والحواسن، وذات سرعة

عالية في نقل واستقبال البيانات تصل إلى

54 Mbps، وهناك عدة معايير للشبكات

اللاسلكية حددها معهد المهندسين

الإلكترونيين والكهربائيين IEEE، أشهرها

802.11a، وقد أقر قبله معيار 802.11b.

وأحدث المعايير اليوم هي 802.11n، وهذه

المعايير متوافقة مع بعضها في الغالب،

إلا أن مداها وسرعاتها متفاوتة. ويتوقع

لتكنولوجيا واي فاي أن تتطور وأن تتغير

كما تتغير معظم التطبيقات التكنولوجية

الأخرى.

تمتلك هذه الشبكات عدد من الميزات

التي ساهمت في انتشارها على نحو واسع،

فهي تتمتع بالمرور حيث لا حاجة لتمديد

الأسلاك، وهي سهلة التركيب والإعداد،

وتمتلك سرعات عالية، وتمكن الأفراد من

الاتصال بالإنترنت بسهولة بالغه من خلال

الهاتف أو الحاسب أو الحاسب اللوحي.

لكن هذه الشبكات معرضة لجملة من

المخاطر الأمنية التي تفرض على المستخدم

اتباع إجراءات أكثر دقة وصرامة لدى

استخدامها. يستغل القرصنة هذه

الشبكات وسهولة اختراقها لسرقة بياناتك،

والتجسس عليك، وإعادة توجيه حركة

الإنترنت إلى مواقع تحوي روابط خبيثة

فقد

تكون

هناك شهادات

مزيفة مرسله من قبل مخترق ما

من أجل مراقبة نشاطك على الإنترنت.

• قم بتعطيل ميزة الإتصال التلقائي

بالشبكات اللاسلكية العامة على الجهاز

وفعله فقط عند الحاجة.

• استخدم ميزة التحقق بخطوتين

لحماية حساباتك على الإنترنت. تقدم

هذه الخدمة طبقة إضافية عند تسجيل

الدخول إلى حساباتك على الإنترنت وهذه

الخدمات توفرها مواقع فيسبوك وجوجل و

ميكروسوفت و تويتر.

• قم بتعطيل خدمات الواي فاي والبلوتوث

عند عدم استخدامها. هذا سوف يمنع

جهازك من الإتصال تلقائياً بهذه الشبكات

ويساهم في حمايتك من الساعين للوصول

إلى معلوماتك عبر اختراق جهازك.

• احذر من مشاركة أية معلومات شخصية

خاصة بك حيث تقوم بعض الشبكات

العامة بطلب بعض المعلومات الشخصية

قبل ربطك بالشبكة مثل هاتفك أو عمرك

أو بريدك الإلكتروني.

• بعد استخدام شبكة واي فاي عامه،

قم بتغيير كلمات السر للحسابات التي

استخدمتها على هذه الشبكة باستخدام

جهاز آخر واتصال آمن بالإنترنت.



Wi Fi

النوبة الزبدانية (٢)

عنا آرام | أوكسجين

تقام النوبة الزبدانية مرة في العام، ويكون أول خميس من شهر نيسان الدافئ موعداً لطقوس النوبة المنتظرة. لخمسان نيسان (١) أهمية كبيرة لدى الناس، ويكون هذا الشهر بمثابة العيد الكبير لديهم. يطلق العامة على الخميس الأول من نيسان اسم خميس النبات (٢). تحضر الأم أو الأخت أو العمّة أو الخالة النباتات التي بحوزتها أو تلك التي تجمعها، مثل الأزهار الفواحة ذات الرائحة الزكية، والنباتات العطرية التي تحتوي على الزيوت مثل الآس، العطرة، البابونج، اليزفون، النعنع، والمليسة. تجمع المرأة الزبدانية ما تستطيع من تلك الأعشاب و الأزهار وعلى رأسها الجوري البلدي ذو الرائحة الشذية، ثم تنقعها في الماء البارد لمدة لا تقل عن ١٢ ساعة، بغرض الاستحمام بماء هذا المنقوع العطر. فتحمم أولادها الواحد تلو الآخر، و الأم تمسك برأس الصبي أو الفتاة وتسكب الماء وهي تقول: "أمي رمتني وبنيت عمران استلتقني (٣) (٤)"

يهدف هذا الطقس كما كان يعتقد بأن الغسيل بذلك الماء المعطر يدفع بالأولاد إلى النمو بشكل أسرع. ومن أمثالنا الشعبية الجميلة ما يدل على نفس الفكرة: "شو رافعينو بخميس النبات". يقال هذا المثل عندما يشاهد أحد الأولاد قد كبر و نما بعد فترة من الزمن. أما الخميس الثاني من نيسان فهو خميس الأموات (٥)، أي خميس زيارة الأموات في المقابر. تقوم المرأة بتحضير الحلويات الزبدانية مثل (الكعك) (٦) أو (الزلاية) (٧) كي توزعها صدقة عن أرواح موتاهها، ثم تصرف ٢٥ قرشاً سورياً إلى قطع نقدية مثل نصف القرش لتوزعهم على أطفالها. تذهب المرأة في الصباح الباكر برفقة جاراتها أو قريباتها إلى مقبرة النبي عبدان (٨) أو مقبرة الحارة الغربية، وتوزع الحلويات هناك على الناس وتطلب منهم قراءة الفاتحة على أرواح أمواتها، وتقضي اليوم مع أولادها هناك وتعود إلى بيتها مع أذان العصر. أما الخميس

الثالث والأخير يسمى خميس الدعسة (٩) وهو أهم الخمسان جميعاً. تقام الدعسة كل يوم، يصطف الشباب ويستلقون على الأرض بشكل مترص، ويركب شيخ النوبة على ظهر الفرس التي تركض فوق ظهور الرجال، تجري الفرس بسرعة الريح، وبعد أن تمر فوق الأجساد ينهض الشباب قائلين بصوت عالٍ: (يا صلاتك يا نبينا) أو (يا أبا الحرمين)، وتتابع النوبة مسيرتها في الشوارع والأزقة حتى تصل إلى منطقة (خان الفندق)، حيث يزدحم السوق هناك بالناس والنساء والأطفال، كما وتنتشر الباعة بكثرة. يستمر خميس الدعسة خمسة أيام، يومان في النبي عبدان وآخران في خان الفندق ويوم واحد في البلدة. وتحفظ المرأة الزبدانية الطعام اللذيذ لهذه المناسبة. أما الذهاب إلى خان الفندق فيكون في الصباح الباكر، تغادر النساء قبل الرجال إلى النبع، ويتم الاجتماع بالأقارب والجيران والأصدقاء والمحارم (١٠)، حيث تأخذ النساء الطعام والعجوة للغداء، ويقضون اليوم كله هناك. أما شيخ النوبة فيسلم المشيخة من شيخ إلى آخر من تلاميذه، ويشترط في التسليم أن يكون إيمانه قوياً بالله وبالنصر الآتي من عند الله. طقوس أخرى تمارس في النوبة مثل ضرب الدبوس، وهو عبارة عن شيخ حديدي له رأس ينتهي بكرة من الخشب، تعلق بها السلاسل الفضية لتعطي أصواتاً موسيقية عند برمها باليدين، يضرب بالدبوس على العنق وعلى الخصر وعلى البطن، وينفذ من جهة إلى أخرى وهم

ينادون: "يا رسول الله... يا حي... يا رفاعي... يا دسوقي"، ويخرج الشيخ الدبوس من الأجساد التي لا تصاب بأية طعنات أو جروح. ومن الأدوات الأخرى التي تستعمل ما يسمى بـ "الغامما"، وهو عبارة عن خنجر ذو نصل مستو طوله من ٤٠ - ٦٠ سم. وأخيراً السيف ذو الحدين وهو أكبر قطعة في النوبة من السلاح الأبيض. توقفت النوبات في الزبداني منذ زمن بعيد أي منذ الأربعينات تقريباً، ولم يبق لها وجود اليوم إلا في ذاكرتنا، وخاصة الذواكر الشعبية لكبار السن في الزبداني.

هوامش:

- ١- أيام الخميس الأربعة من شهر نيسان
- ٢- هكذا يسميه أهل الزبداني، أي بنبت الولد ويكبر كالنبته أو الزهرة
- ٣- أي تلقتني السيدة مريم العذراء
- ٤- بنت عمران هي السيدة مريم عليها السلام
- ٥- خميس لموات باللهجة الزبدانية
- ٦- حلوى تتكون من الطحين والحليب والسمن والسكر والمحب
- ٧- عجينة من الطحين والماء يقلب بالزيت ويوضع له السكر (القطر)
- ٨- أحد مقابر الزبداني
- ٩- يركب شيخ النوبة على الفرس التي تدوس على الناس
- ١٠- جمع مُحرم وهو الزوج أو الأخ أو ابن الأخ أو ابن الأخت والإخاء بالرضاعة



قاموس أوكسجين التدخل الخشن

هو شكل من أشكال التصعيد تقوم به الحركات السلمية بحيث تلجأ إلى درجة من العنف والتخريب لها طبيعة خاصة، فهو لا يتعلق بحرق المنشآت وتدمير الممتلكات العامة، كما لا يرتبط بعنف إزهاق الأرواح، لأن المقاومين فيه يؤمنون بحرمة الدم، وجرم الإفساد في الأرض، ويعلمون أن دورهم هو حصار العنف لا توليده، وإنما هو تدخل خشن يصحبه قدر عال من التعقل والأخلاق النبيلة. يستخدم التدخل الخشن في حالات القمع الشديد في النظم الديكتاتورية أو من أجل إظهار قضية ما. ويكون هدفه بناء المسار السلمي وتزويده بأدوات تجعله محصناً بحيث لا يخترقه العمل العنيف تحت ضغط الواقع، لذا فإن القائمين عليه لا يقومون بدعوة عموم الجماهير للمشاركة فيه خوفاً من الحماس الذي قد يدفعها لأعمال عنف. من أمثلة التدخل الخشن ما تقوم به حركات السلام من إيقاف الجرافات التي ستقتلع الأشجار وذلك من خلال وضع الرمل في مخزن وقود المركبة، أو إتلاف ملفات محددة على الحاسوب.

زبداني اف ام

(*) مرسوم يجيز عودة متقاعدي جيش الأسد إلى الخدمة... شكلوا الجيش فلّس من الشبيحة الشباب ورجع لدفاتره القديمة... يالله يلي مالو قديم مالو شبيح جديد ع قوله المتل!!!

(*) مواجهة في أروقة مؤتمر مونرو بين وفدي المعارضة والنظام... والجربا يدندن: "كفك ياجميل كفك كفك... على شان كفّي يشبك كفك" (...):

(*) الإمارات العربية المتحدة تفرض غرامة مالية على أي شخص يرتدي شيئاً يرمز للثورة السورية أو يعثر في جواله على صور لها علاقة بالثورة... هي الديمقراطية والحرية تبعن يا طويلي العمر... يا متعلمين يا بتوع المدارس!!

(*) ضابط منشق عن النظام يكشف عن ٥٠ ألف صورة مروعة لجرائم الأسد في المعتقلات... والإعلام الغربي يعتبر تلك الصور دليل يدين الأسد... يعني كل هالصور والفيديوهات يلي عم تطلع كل يوم ولسا بدهن دليل... إي كانوا يحاسبوه بالأول على الكيماوي!!!

(*) لافروف يقول بأن علينا مساندة سوريا في محاربتها للإرهاب الذي بات يشكل خطراً عليها... حياي لافروف إذا حضرت الشياطين هربت الملائكة... ليش في إرهاب بوجودكم...؟!

(*) انطلاق أعمال مؤتمر جنيف ٢ بعد وصول وفد المعارضة الوطنية ووصول وليد المعلق على دفعات... فقد وصلت الدفعة الأولى منه وتوقفت طائفة وفد النظام في مطار أثينا لعدة ساعات قبل أن يسمح لها بالمغادرة بعد تطمينات من العلماء هناك بعدم خرق المعلم للغلاف الجوي!!!

(*) وزارة الصحة تسحب لقب "طبيب" من أطباء الأسنان... وبعد حيرة من العودة إلى لقب "سيناتي" أو "حلاق"... تراجعت الوزارة عن قرارها تحت ضغط الشارع "السني"... أو بالأحرى "الضري".

(*) لافروف يقول بأن غياب إيران عن جنيف ٢ خطأ لا يغتفر... لا تحط بالك شيخنا متبقا مندبرها ومندفع كفارة وربك غفور رحيم!!!

DELETE

الاعتراف بالأخطاء هو بداية الحل... مشان هيك لازم نعترف أنو النظام لعب وراقه صح، ونجح بتسويق روايته عن المؤامرة والعصابات المسلحة... بالمقابل الثورة فشلت بصياغة خطاب واحد تثبت عليه... وخسرت التأييد العالمي والحاضن الشعبي... وعن طريق أبواقه وقنواته قدر النظام يقنع ناس كثير بمصطلحاته لحد ما صاروا يحكوا بنفس لغته... معظم الناس بغض النظر إذا كانوا مؤيدين أو معارضين بطلوا يقولوا "ثوار"... وصاروا يوصفونهم بأنهم "مسلحين"... أما الشهداء يلي عم يسقطوا كل يوم صاروا قتلى أو أموات...!! بالزبداني صار في تقصير إعلامي كبير... قبل كانت إذا بتطلع رصاصة يوصل الخبر مع الصورة لكل القنوات... واليوم براميل عم تسقط وشهداء كثير وماعم يطلع من عنا أي خبر... وبين الناشطين يلي التزموا بالمهمة بوقت كان أخطر

وأصعب...؟ وبين المجلس المحلي من احتياجات الناس والنازحين...؟ وبين الجنائية وفرع الحورات من حرامية الثورة والمتسلقين يلي عم يشوهوا صورة الثوار...؟ وبين... وبين... وبين... يمكن هالتقصير يكون نتيجة الإحباط والوقت الطويل... وبيجوز حدا يقول أنو شو نفع الفيديو والتصوير... طالما العالم كلو صار بيعرف شو عم يصير... يمكن هالحكي صحيح بس كمان أنو نتراجع ونسكت ونترك الساحة لإعلام النظام هاد شي أبداً مو مقبول... خلونا نضل عم نشغل بنفس الحماس والوتيرة يلي طلعنا فيها من سنتين... وما ننتظر شي لا من المجتمع الدولي ولا من المعارضة ولا من أوباما أبو حسين... وخلونا نعمل للإحباط والملل ولأي شي بيوقف إدامنا... "ديليت"!!!





وقلمي الرطب
أذمُّ به السياسيَّ القذر.

في صحفِ الثورة أيضاً
لا شيءَ لي...

لكنني الكرديُّ
الذي يقتل تعريب اسم
مد ينته .

أنا الذي أقول:

"أنا من كوباني"

التي لا أحذف اسمها القديم

في كتابة تقارير الصحفيّة

وكذلك صفة العربيّة

من بلدي وكل دلائل الطائفية

من وطني - من سوريا - .

ثم بكى مع -سميرة المسالمة -
على أطفال درعا في نشرة ال-
BBC.

وفي صحفِ الثورة...

أنا الكاتب الأحمق

الذي لا يجد مكاناً للنشر

ويكتفي

بكتابة أفكاره المملة

على الأوراق التي يرميها الناس

في سلة المهملات

خوفاً من أمن الدولة

أو التي يستخدمونها لإشعال

الحطب

في مدافئ الغرابة.

وفي صحفِ الثورة أيضاً

لا مكان لاسمي التافه مثلي

أنا الشاعرُ الذي لا يعرفُ الأمل

والصحفيُّ الذي لا يكذب.

أنا لي قلبي

من وطني... من سوريا

في الصحفِ اللبنانية...

أنا الذي يرفضون نشرَ موادهِ

التي قد تجلب الملاحقةَ لهم

ثم يتحسّر المسؤولون عليها

أمامَ محاكمِ الكذب.

وفي الصحفِ الخليجية...

أنا الزنديقُ الذين يكفر

وهمُ المؤمنون

الذي يمنعونَ نشرَ أشعاره

التي يقرأونها سرّاً لعشيقاتهم في

الليل

ثم يسرقون من كلماته

و يمزون .

وفي الصحفِ السورية...

أنا الشاعرُ الذي لم يمدح أحداً

واكتفى بالشتيمِ دوماً

ثم مُنِعَ من حق النشرِ أبداً.

وفي الصحفِ السورية أيضاً

أنا الذي تناول الفطور

على جريدة الثورة...

الفلك مع أوكسجين

برج طيار الميخ:

شو مشان أنو أخذت إجرك ع الزبداني وكل يومين بتصبّنا

بكم برميل... مطول بزياراتك لعنا...!؟

برج هيئة التنسيق الوطنية:

شو شباب كأنو بطلتو تروحوا ع جنيف لأنو جماعة الائتلاف

رايحين... شو يعني القصة بجكارا بالطهارة أو شو...!؟

برج إسرائيل:

ما في داعي تزعلوا كتير على شارون... لأنو بشار بعدو

عايش ومين خلف ما مات...!!

برج بشار:

كيف قدرت تروح ع الجامع وتحفل بالمولد النبوي وأنت

إيديك ملوثة بالدم...؟ عنجد يلي استحو ماتوا...!!

برج العسكري:

كرمال الله بس يكون الواحد ملطوع بطابور السيارات

ع الحاجز ما في داعي لهضامتك ومزحك مع الولاد... خيوو

عبوس فيهم بس مشيتنا...!!

برج السوريين المسلم:

لما حدا بيسألك ليش المفتي حسونة احتفل بعيد "الميلاد"

وما احتفل بعيد "المولد النبوي" تذكر أنهم أقلية وأنتك

أنت أكثرية وما في داعي تحسّس...!!

أدخل الأرقام ١-٩ إلى مسافات

فارغة. ويجب على كل صف

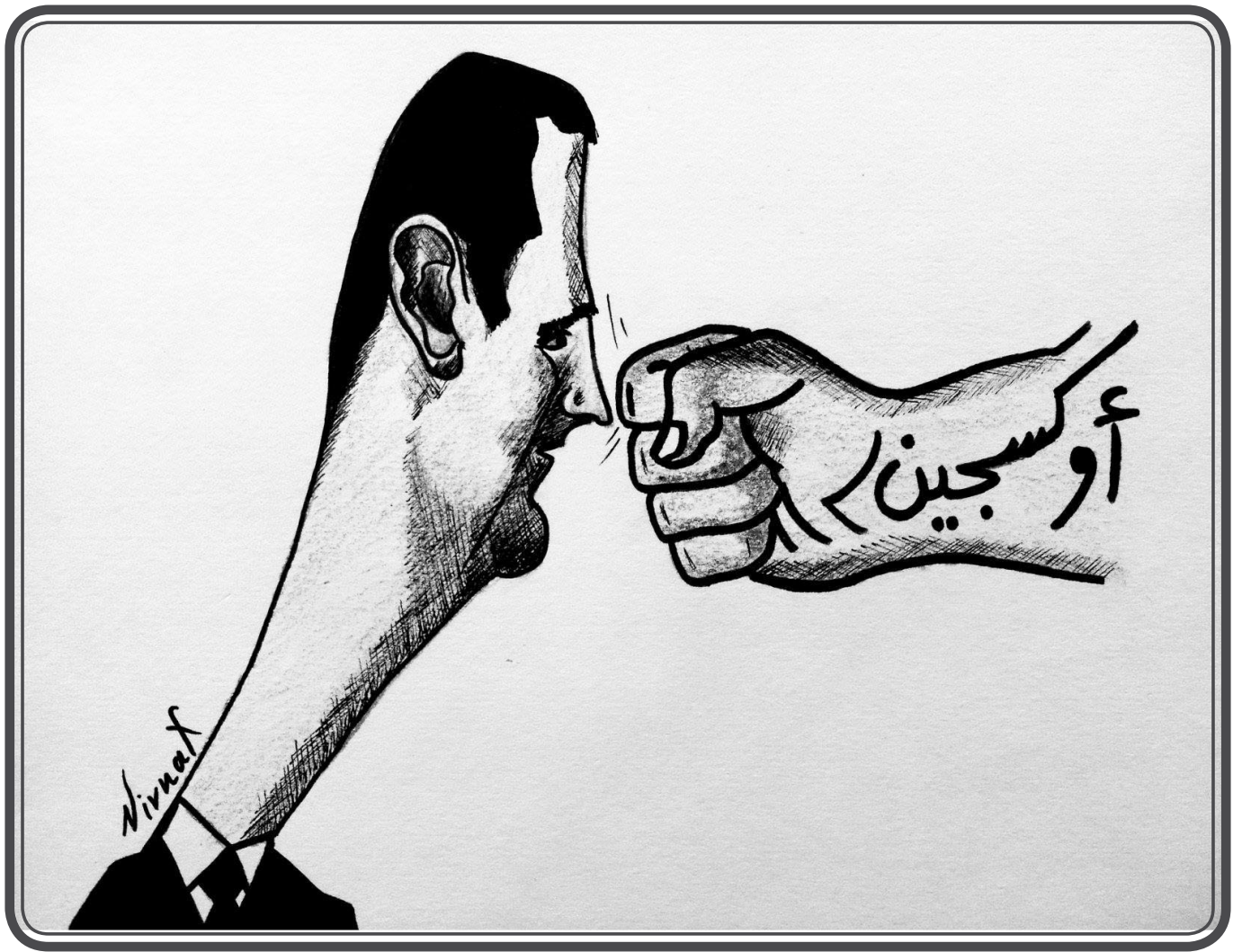
تحتوي على واحد من كل رقم.

لذا يجب أن كل عمود ، ويجب

على كل مربع ٣x٣.

سودوكو Sudoku

	2	7	6					3
9		1				4		2
		6	9		2		7	
		3			6	7	2	
			2		5			
	6	8	1			5		
	4		8		1	9		
8		9				3		6
6					4	2	1	



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaooxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaooxygen.com